



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان
The National Society for Human Rights

حقوق الإنسان في الصحافة



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

الملف الصحفي ليوم / الإثنين

03 أكتوبر 2022





الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
2	أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

1



حقوق الإنسان في الصحافة

أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

استشارات طبية وفعاليات ترفيهية لكبار السن

المصدر: جريدة الرياض الاثنين 07 ربيع أول 1444 هـ - 03 أكتوبر 2022م

<https://www.alriyadh.com/1975220>

انطلقت حملة "دعم كبار السن هدفنا" تزامناً مع اليوم العالمي لكبار السن، بمشاركة الاتحاد السعودي للرياضة للجميع وجمعية واحة الوفاء لمساندة كبار السن، والتي تركز على ثلاثة محاور أساسية وهي: الصحة، والترفيه، والثقافة، وتشتمل على برنامج مختلف مثل: "سفراء كبار السن" بمحافظة عنيزة، و"مرصد تحالف" لرصد جهود كبار السن بالمحافظة بشكل سنوي، إضافة لفريق كبار السن التطوعي، وكتيب اليوم العالمي لكبار السن، إلى جانب العديد من الأنشطة مثل المسابقات المتنوعة، و فقرات التنشيط الذهني، والألعاب الورقية، والفرق الشعبية، وفقرة القصائد والأشعار، والسوق الشعبي، وفقرة الخيول الاستعراضية، وغيرها من الأنشطة الترفيهية، إلى جانب استشارات طبية مع أكفأ الكوادر الطبية بالمملكة.

وتستند أهداف الفعالية الأساسية على التوعية بأهمية الرعاية الوقائية والعلاجية لكبار السن، وتوفير المرافق اللازمة لتلبية احتياجاتهم، وتوفير التكنولوجيا الملائمة والتأهيل، وتوعية الموظفين بكيفية التعامل مع كبار السن، إضافة لحث المنظمات والأسر والأفراد على توفير بيئة مناسبة لصحة ورعاية المسنين، كما تهدف لتسليط الضوء على الجهات المعنية لفئة كبار السن، ونشر ثقافة التشيخ الصحي بين أفراد المجتمع وكبار السن أنفسهم، ودعم الرعاية المشتركة بين جميع الجهات المعنية بكبار السن.

وكشفت المدير التنفيذي للاتحاد السعودي للرياضة للجميع شيماء صالح الحصيني: "إن التعاون الجديد للاتحاد السعودي للرياضة للجميع مع جمعية واحة الوفاء، يأتي كخطوة جديدة ومهمة في مسيرتنا نحو ترسيخ ثقافة الصحة والرياضة في المجتمع ولجميع الفئات، ويضمن أن النشاط البدني متاح لجميع أفراد المملكة، بكافة فئاتهم العمرية، وإن مثل هذه الفعاليات تتوافق مع توجهات اتحاد للرياضة للجميع، وتهدف للمساندة في تقديم جميع الخدمات والتسهيلات التي من شأنها توفير حياة كريمة للمسنين وأسراهم، وتحقيق الشراكة المجتمعية في خدمة قضايا المجتمع، إضافة للمشاركة البناءة في تفعيل مثل هذه الأيام العالمية، يتطلع الاتحاد السعودي للرياضة للجميع عبر هذه الرعاية لتقديم وإطلاق خدمات ومبادرات جديدة تساهم في ترسيخ ثقافة الرياضة والصحة بين كافة أفراد المجتمع بشكل عام، وكبار السن خاصة، ونأمل أن يسهم هذا التعاون في تحقيق ذلك وإيصال رسالة الجمعية للأفراد المستهدفين."

فيما قال المدير التنفيذي لجمعية واحة الوفاء بطحي سليمان البطحي: "تزامناً مع اليوم العالمي لكبار السن، تحتفل الجمعية بهذا اليوم العالمي من خلال تنظيم حملة "دعم كبار السن هدفنا" والتي تهدف لتفعيل هذا اليوم العالمي وتقديم الخدمات المتوفرة بالجمعية لكبار السن، وجمع الثقافات المتنوعة في المملكة، فمُنذ 30 عاماً، أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة عن تحديد الأول من أكتوبر كيوم عالمي لكبار السن، بهدف التوعية باحتياجات كبار السن والتصدي لظاهرة إساءة معاملتهم، ولفت النظر لهذه الفئة العمرية التي ساهمت في بناء وتنمية المجتمعات خلال السنوات الماضية. ويأتي تعاوننا الجديد هذا مع الاتحاد السعودي للرياضة للجميع لتعزيز التعاون المشترك بيننا والذي انطلق قبل نحو عام من الآن."

اكتمال مشروع أول منتج للمسنين

المصدر: جريدة الرياض الاثنين 07 ربيع أول 1444هـ - 03 أكتوبر 2022م

<https://www.alriyadh.com/1975222>

كشفت الجمعية الخيرية لإكram المسنين "إكram" عن اكتمال مشروع منتج إكram الوطني والذي يعد أول منتج للمسنين على مستوى المملكة، ضمن جهود المملكة العربية السعودية لتحسين خدمات رعاية كبار السن وتزامنا مع اليوم العالمي لكبار السن.

وأوضح المدير التنفيذي للجمعية الخيرية لإكram المسنين الأستاذ عبدالرحمن بن عطيه أبوريحان أن منتج إكram الوطني يعد أحد أوجه اهتمام المملكة العربية السعودية بفترة كبار السن من خلال تقديم دور الرعاية الاجتماعية لهم فضلا عن جملة من الخدمات التي تقدمها الجهات الحكومية وكذلك الجمعيات غير الربحية والمخصصة لكبار السن بهدف تحسين جودة الحياة.

وأشار إلى أن منتج إكram الوطني يقدم خدمات الرعاية الصحية والاجتماعية والنفسية الشاملة للمسنين، انطلاقا من إيمان الجمعية بأهمية رعاية كبار السن والاهتمام بهم وتوفير الخدمات لهم عبر أكمل وجه، مبينا أن منتج إكram الوطني يعد مشروعا وطنيا رائدا يمتد على مساحة 23 ألف متر مربع، ويضم في مرحلته الأولى مبنى دار ضيافة، مسجدا ومسرحا للفعاليات والمناسبات، و ناديا صحيا ورياضيا وممشى خارجيا ومطعما مركزيا و مكتبة وصيدلية وعيادات، مشيرا إلى أن رسالة الجمعية تتمثل في تقديم خدمات رعاية عالية الجودة إلى جانب تقديم الرعاية الأولية المنزلية وإيواء لمن لا عائل لهم من فئة المسنين في منطقة الباحة.

وأعرب المدير التنفيذي للجمعية عن سعادته برعايته صاحب السمو الملكي الأمير الدكتور حسام بن سعود بن عبدالعزيز آل سعود الرئيس الفخري للجمعية، أمير منطقة الباحة لبرامج الجمعية بشكل عام وتدشينه للمنتج بإذن الله خلال الفترة المقبلة، مؤكداً أن هذا الاهتمام ليس بمستغرب على سموه الكريم والذي يقدم الدعم المتواصل في كل ما يخدم المنطقة بشكل عام وأنشطة الجمعيات الخيرية بشكل خاص، كما قدم الشكر لمعالي وزير الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية المهندس أحمد بن سليمان الراجحي ووزارته الموقرة لدعم ومتابعة هذا المشروع الوطني الرائد.

يذكر أن جمعية إكram المسنين "إكram" تُعنى بكبار السن صحيا واجتماعيا ونفسيا وثقافيا، وتوفر الحياة الكريمة لهم من خلال جملة من الخدمات الجلبيلة التي تكرمهم وتجلهم وتعنتي بهم، وتتمثل رؤيتها في الريادة والتميز في توفير حياة كريمة لتحقيق الأمان والطمأنينة والاستقرار لمن لا عائل له من المسنين، ورسالتها تشمل تقديم خدمات رعاية عالية الجودة فضلا عن تقديم الرعاية الأولية المنزلية وبرامج الرعاية الاجتماعية والخدمات النفسية وخدمات الترفيه والثقافة لكبار السن من الجنسين، فضلا عن الاستفادة من خبرات وقدرات المسنين وإشراكهم في أنشطة المجتمع المختلفة، والتوعية بحقوق المسنين، وتنفيذ البرامج والأنشطة التي تساعد المسنين، ومساعدتهم على مواجهة أي مشكلات لديهم.



إلغاء إضافة رقم قيد الدعوى العامة

المصدر: جريدة المدينة الاثنين 07 ربيع أول 1444 هـ - 03 أكتوبر 2022م

<https://www.al-madina.com/article/808179>

رئيس «القضاء الأعلى»

A A

أصدر رئيس المجلس الأعلى للقضاء الدكتور وليد بن محمد الصمعاني، قراراً بإلغاء وجوب إضافة رقم قيد الدعوى العامة أو رقم أمر حفظها عند التقدم بصحيفة دعوى جزائية خاصة. ويأتي القرار في ظل تسهيل الإجراءات العدلية على المستفيدين، وتوفير الوقت والجهد عليهم، ودعم مبدأ سهولة الوصول للقضاء.

يذكر أن وزير العدل سبق ووجه بإطلاق خدمة «صحيفة الدعوى» بشكلها الجديد وفق نمذجة جديدة تقلل من عدد المدخلات المطلوبة وتربط بيانات المستفيدين بالنافذ الوطني الموحد؛ مما يسهم في سرعة قبول دعاوى المكتملة والتيسير على المستفيدين ويسهم في رفع كفاءة الخدمات العدلية. وتضمنت الخدمة، الربط المباشر مع بيانات المحامين والوكالات والمرونة في إضافة الأطراف مثل الشركات والمؤسسات الأجنبية، وكذلك سهولة متابعة الطلب بعد تقديمه من خلال حساب المستفيد في بوابة «ناجز» الإلكترونية.



المملكة تقوز بعضوية مجلس منظمة «الإيكاو» للطيران المدني

المصدر: جريدة المدينة الاثنين 07 ربيع أول 1444 هـ - 03 أكتوبر 2022م

<https://www.al-madina.com/article/808176>

انتُخبت المملكة العربية السعودية لعضوية مجلس منظمة الطيران المدني الدولي «الإيكاو» لفترة 2023م-2024م. وذلك ضمن أعمال الجمعية العمومية الـ41 للمنظمة التي أقيمت في مونتريال بكندا. وأعيد انتخاب المملكة بعد عملية تصويت شاركت فيها الدول الأعضاء الـ193 في الأمم المتحدة، لتقوز بعضوية المجلس لفترة 2023-25، وهي التي انضمت إلى المجلس الذي يتألف من 36 عضواً إلى جانب دول رائدة في مجال الطيران مثل الولايات المتحدة وفرنسا وسنغافورة والمملكة المتحدة، مقدماً بذلك صوتاً مسموعاً للعالمين العربي والإسلامي. من جانبه نوه معالي وزير النقل والخدمات اللوجستية معالي المهندس صالح بن ناصر الجاسر بأهمية هذا الانتخاب بالنسبة للمملكة، وقال: «منذ تأسيس شركة الطيران الأولى في المملكة عام 1945، أثبتت المملكة وبدعم لا محدود من القيادة الرشيدة -حفظها الله- التزامها و عملها الدؤوب تجاه قطاع الطيران على الصعيدين المحلي والدولي.»



النيابة العامة : السجن 20 عاماً وغرامات بـ400 ألف لمزوري

محرمات رسمية

المصدر: جريدة المدينة الاثنين 07 ربيع أول 1444 هـ - 03 أكتوبر 2022م

<https://www.al-madina.com/article/808026>

صرح مصدر مسؤول في النيابة العامة أن تحقيقات نيابة الجرائم الماسة بالثقة العامة، انتهت إلى توجيه الاتهام لتشكيل إجرامي مكون من 4 مواطنين بتزوير محرمات رسمية. وأضاف المصدر أن إجراءات التحقيق كشفت قيام المذكورين بصنع محرمات لا أصل لها منسوبة لجهة عامة بإحدى سفارات المملكة في الخارج، متضمنة وقائع غير صحيحة للاستيلاء بواسطتها على ممتلكات الغير دون وجه حق، مفيداً أنه تم إيقاف المتهمين وإحالتهم للمحكمة المختصة للمطالبة بالعقوبات المقررة نظاماً، وقد صدر الحكم متضمناً إدانتهم بما نسب إليهم والحكم عليهم بالسجن لمدد تصل إلى ٢٠ عاماً، وغرامات مالية بلغت 400 ألف ريال، وإعادة الممتلكات إلى أصحابها.



المملكة ونصرة الشعوب

المصدر: جريدة عكاظ الاثنين 07 ربيع أول 1444 هـ - 03 أكتوبر 2022م

<https://www.okaz.com.sa/news/local/2116004>

في الوقت الذي تعمل فيه حكومات وأنظمة على تأجيج الحروب والصراعات، وتغذية الفتن، والمتاجرة بمعاناة الشعوب، في محاولة لتحقيق مكاسب سياسية وعسكرية، وعدم الاكتراث بما تعانيه جراء هذه الأساليب الإرهابية، تواصل المملكة مستغلة مكانتها الإقليمية والعالمية جهودها للعمل في اتجاه معاكس لهذه السياسات، التي تتنافى مع تعاليم الدين الإسلامي، والأخلاق الإنسانية، والأعراف والقوانين الدولية، من أجل إطفاء نار الحروب، ومعالجة الأزمات، ومساعدة الشعوب إنسانياً، من خلال مشاريع تعليمية وصحية وإنمائية، وبرامج غذائية صرفت ولا تزال من أجل إيصالها إلى مستحقيها عشرات المليارات.

وتقف شعوب العالم اليوم إلى جانب المملكة قيادة وشعباً، مساندة ومؤازرة ومباركة مساعيها الخيرة لإنقاذ الشعوب التي تعاني ويلات الحروب والصراعات، التي جاءت نتاج مؤامرات ومخططات النظام الإيراني، الذي يحرك أذرعاً في بعض الدول في محاولة بانسة لزعزعة أمن واستقرار المنطقة، ليرتد مكره عليه في الداخل الإيراني بانتفاضة شعبية في بعض المدن، هزت أركانه وزعزعت استقراره، وبرهنت للعالم أن الظالم لشعبه لا يمكن أن يدوم، وأن التراكمات ستفضي حتماً إلى القضاء عليه ومشاريعه الإرهابية.

ولعل المأمول هو أن تستفيد الشعوب في العراق ولبنان واليمن وسورية، وأن تعلن تضامنها مع القوى الخيرة وفي مقدمتها المملكة، التي تشكل رأس الحربة في مواجهة المشروع الإيراني، وأن تستفيد مما يحدث في الداخل الإيراني، باعتباره درساً حقيقياً يوضح لمن لا يزالون يتماهون مع «الملاي» أنهم سيلاقون المصير نفسه، وأن معاناتهم ستستمر، لأن إيران اليوم تحاول معالجة أوضاعها الداخلية على حساب دماء ومعيشة من تحركهم كأدوات رخيصة في بعض الدول.

«الضمان الصحي» يبدأ تطبيق حزمة المنافع وحدود التغطية التأمينية المحدثة ودليل الأدوية التأمينية

المصدر: جريدة عكاظ الاثنين 07 ربيع أول 1444 هـ - 03 أكتوبر 2022م
<https://www.okaz.com.sa/news/local/2115984>

بدأ مجلس الضمان الصحي، أمس (السبت) 1 أكتوبر 2022، تطبيق العمل بالوثيقة الجديدة وتفعيل الاستفادة من حزمة المنافع وحدود التغطية التأمينية المحدثة ودليل الأدوية التأمينية. وأوضح المجلس أنه تم البدء في تطبيق العمل بالوثيقة الجديدة وتفعيل الاستفادة من حزمة المنافع وحدود التغطية التأمينية المحدثة ودليل الأدوية التأمينية، التي شملت إضافة منافع جديدة تستهدف وقاية المستفيدين، والحد من مضاعفات الأمراض، وسهولة الوصول إلى الخدمات، وتعزيز الجودة والكفاءة وتنمية المحتوى المحلي. وأوضح المجلس أن الوثيقة المحدثة تم اعتمادها بعد دراسة مستفيضة بمشاركة جميع أصحاب المصلحة، تخللتها ورش عمل متعددة شارك فيها سائر أطراف العلاقة التأمينية من شركات التأمين ومقدمي الخدمات الصحية وأصحاب العمل، استجابة لما رصدته المجلس من احتياجات المستفيدين من الضمان الصحي. ومن جانبه، أوضح المتحدث الرسمي للمجلس الضمان الصحي المدير التنفيذي للتمكين والإشراف الدكتور ناصر الجهني أن بدء العمل بحزمة المنافع وحدود التغطية التأمينية المحدثة ودليل الأدوية التأمينية، سيسهم بشكل كبير في زيادة فاعلية وكفاءة العمل في القطاع. وكشف أن الوثيقة المحدثة تضمنت تحسينات على عدد من المنافع خلال الفترة السابقة منها إدراج زراعة الكلى وتغطية بعض الخدمات الوقائية كالفحوصات الدورية والاستكشافية التي شملت الفحص المبكر عن سرطان الثدي وسرطان القولون وفحوصات داء السكري. وبيّن الجهني أن التعديلات على حدود التغطية شملت أيضا زيادة الحد الأعلى لاستحقاقات تغطية حالات الصحة النفسية، ورفع الحد الأعلى لتغطية حالات غسيل الكلى، إضافة إلى رفع حد تغطية وثيقة الشركات الكبرى إلى مليون ريال، مختتما حديثه بالتأكيد على أن هذه التحديثات تهدف إلى تحقيق العديد من الأهداف التي من أهمها تعزيز صحة المستفيدين وضمان تغطية تأمينية فعالة لهم.

مقترح أمام «الشورى» بنقل تراخيص مهنة الاستشارات الإدارية من «التجارة» إلى معهد الإدارة

المصدر: جريدة الاقتصادية الاثنين 07 ربيع أول 1444 هـ - 03 أكتوبر 2022م
https://www.aleqt.com/2022/10/02/article_2402596.html

يناقش مجلس الشورى هذا الأسبوع أعمال السنة الثالثة للدورة الثامنة تقرير لجنة الشؤون المالية والاقتصادية بشأن التقرير السنوي لوزارة الاقتصاد والتخطيط، وتقرير لجنة التجارة والاستثمار بشأن التقرير السنوي لبنك التصدير

والاستيراد السعودي.
كما يبحث المجلس تقرير لجنة الإسكان والخدمات بشأن التقرير السنوي لصندوق التنمية العقارية، وتقرير لجنة الطاقة والصناعة بشأن التقرير السنوي للمركز الوطني للتنمية الصناعية، كما يناقش أيضا تقرير لجنة المياه والزراعة والبيئة بشأن التقرير السنوي لصندوق التنمية الزراعية.
وأكد "الشورى" في بيان له أمس انعقاد جلساته عبر الاتصال المرئي بهدف بحث الموضوعات المدرجة على جدول أعماله، التي تتنوع بين تقارير أداء سنوية للعام المالي 1443/1442، وعدد من مشاريع الأنظمة والمعاهدات والاتفاقيات. ويبحث المجلس تقرير لجنة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية بشأن مقترح نقل اختصاصات إصدار تراخيص مهنة الاستشارات الإدارية من وزارة التجارة إلى معهد الإدارة.
كما يصدر "الشورى" قراراته بشأن موضوعات أخرى، حيث رفعت لجان المجلس المتخصصة تقاريرها حيال هذه الموضوعات لمناقشتها أمام المجلس.
وتناقش جلسة الشورى العادية الأولى من أعمال السنة الثالثة للدورة الثامنة عدا الإثنين تقريرا تقدمه لجنة الثقافة والرياضة والسياحة بشأن التقرير السنوي لوزارة الرياضة، كما تناقش أيضا تقريرا آخر من لجنة الحج والإسكان والخدمات بشأن التقرير السنوي لمؤسسة حديقة الملك سلمان.
كما يبحث المجلس أيضا تقرير لجنة الشؤون الخارجية بشأن التقرير السنوي للصندوق السعودي للتنمية، فيما تقدم لجنة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية بتقريرها حيال التقارير السنوية لبنك التنمية الاجتماعية وصندوق تنمية الموارد البشرية، وتقرير اللجنة ذاتها بشأن نظام حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.
وعلى صعيد أعمال جلسة الشورى المنعقدة الثلاثاء المقبل، يناقش المجلس تقريرا تقدمه اللجنة الصحية بشأن التقرير السنوي لهيئة الصحة العامة، ويناقش المجلس خلال الجلسة ذاتها تقرير اللجنة الصحية بشأن مشروع التعديل المقترح على بعض مواد نظام مكافحة التدخين. وفي السياق ذاته، سيناقش المجلس في جلسته العادية الثالثة من أعمال السنة الثالثة للدورة الثامنة تقريرين مقدمين من لجنة التعليم والبحث العلمي بشأن التقارير السنوية للمعهد الوطني للتطوير المهني والتعليمي، كما تقدم اللجنة الصحية بتقريرها حيال التقرير السنوي للمؤسسة العامة لمستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث.



ضيافة الوقار

المصدر: جريدة الرياض الاثنين 07 ربيع أول 1444 هـ - 03 أكتوبر 2022م

<https://www.alriyadh.com/1975200>

نوال الجبر

تمثل رعاية المسنين تحدياً كبيراً على نطاق واسع من العالم، وتجتهد الدول في إعداد التدابير واتخاذ الإجراءات اللازمة في سبيل الانتباه إلى كبار السن، إذ إنهم من أكثر الفئات التي هي بحاجة إلى الوصول للرعاية الصحية مدى الحياة.
وأصبح الأمر أكثر إلزاماً من ذي قبل في إتاحة الفعاليات والبرامج وتكثيف الرفاهية العامة وتقديمها في إطار تكون خلاله مصممة لدعمهم وتقليل الحواجز التي يواجهونها انطلاقاً نحو تلبية احتياجاتهم.
من أجل الوفاء بالأدوار والخدمات الإنسانية فإن الاهتمام بهذه الفئة من كبار السن هو اهتمام عام ومجتمعي في الوقت ذاته، حيث شكلت معظم الدراسات الاستقصائية عن نتائج إيجابية محفزة للأشخاص الذين يتلقون الرعاية ويتم الاعتراف بهم جيداً، وربما تحسن على المدى القريب هذه النتائج المتقدمة إذا عززت بمسار ترفيهي.
في عالم اليوم المتغير ربما هذا الانحراط الفعال يساند كبار السن من حيث الاستثمار في رعايتهم وتلبية احتياجاتهم وإعطائهم الأولوية، وعلى اعتبار ذلك تشير آخر إحصائية لمصلحة الإحصاءات العامة أن عدد المسنين يقارب مليوناً وثلاثة آلاف مسن، أي ما نسبته 5% من إجمالي عدد سكان المملكة، وقد حفظت المادة السابعة والعشرون من النظام

الأساسي للحكم حقوق المسن، حيث نصت على أن "تكفل الدولة حق المواطن وأسرته، في حالة الطوارئ، والمرضى، والعجز، والشيوخ، وتدعم نظام الضمان الاجتماعي، وتشجع المؤسسات والأفراد على الإسهام في الأعمال الخيرية". وكما أن رعاية المسنين والاهتمام بهم أمر غاية في الأهمية، فهذه الفئة التي أفنت حياتها بالعطاء والتضحية تستحق الاحترام والامتنان والرعاية من خلال خدمتهم على أكمل وجه وتقديم التسهيلات وتوفير الإمكانيات اللازمة لهم. وضمن جهود المملكة لتحسين خدمات رعاية كبار السن أعلنت الجمعية الخيرية لإكرام المسنين "إكرام" اكتمال مشروع منتج إكرام الوطني في الباحة، الذي يعد أول منتج للمسنين على مستوى المملكة. يقدم هذا المنتج خدمات الرعاية الصحية والاجتماعية والنفسية الشاملة للمسنين، انطلاقاً من إيمان الجمعية بأهمية رعاية كبار السن والاهتمام بهم وتوفير الخدمات لهم على أكمل وجه، وقد اكتسب المنتج مساحة 23 ألف متر مربع، ويضم في مرحلته الأولى مبنى دار ضيافة، ومسجداً ومسرحاً للفعاليات والمناسبات، ونادياً صحياً ورياضياً وممشى خارجياً ومطعماً مركزياً ومكتبة وصيدلية وعيادات.



الغذاء .. صراعات وأزمة مزمنة

المصدر: جريدة الاقتصادية الاثنين 07 ربيع أول 1444 هـ - 03 أكتوبر 2022م

https://www.aleqt.com/2022/10/03/article_2402916.html

كلمة الاقتصادية

كثيراً ما يقال إن الاقتصاد عمل كئيب، فهو لا يناقش سوى الأزمات، ولا يتنبأ إلا بالندرة، حتى عندما يصبح الانتعاش واقعاً فإن الاقتصاديين يتحدثون عن عدم اليقين، ولا شك أن هذا صحيح غالباً، فالإقتصاد يسعى إلى أن يكون علماً متحفظاً في تنبؤاته، ويرسم صورة المستقبل بناء على أسوأ الاحتمالات، وهذا التحفظ كثيراً ما يكون مفيداً من أجل تعزيز الإمكانيات والمحافظة على رؤوس الأموال والاستثمارات وتقليل مخاطر الاندفاع غير المبررة، أو من أجل توفير ما يلزم من الدعم لتجنب السيناريو الأسوأ للأحداث.

هذه الحالة من القلق المزمن للتقارير الاقتصادية تظهر جلياً في تقرير صندوق النقد الدولي الذي يحذر من أن العالم يواجه الآن واحدة من أسوأ أزمات الغذاء، على الرغم من تراجع أسعار الغذاء - وفقاً للتقرير في الأسواق العالمية خلال الأشهر الأخيرة. لذلك يمكن القول إن كلمة "الآن" التي وردت في التقرير تحمل في طياتها ذلك القلق المزمن الذي لا ينفك عن التقارير الاقتصادية، التي تتضمن نوعاً من التحفيز من أجل العمل بسرعة، لتحقيق متطلبات الدعم والحماية الاقتصادية، مع ذلك يجب الاعتراف بأن الحالة الغذائية التي يعانيها العالم اليوم ليست وليدة اللحظة الراهنة، بل نتاج كثير من الأحداث التي واجهها العالم خلال الأعوام الماضية. ويتحدث أحد كبار الاقتصاديين في منظمة "فاو" عن أن معظم الدول التي تواجه أزمة غذائية تعاني أصلاً صراعات داخلية، فالصراع الداخلي السبب الرئيس للالتزامات الغذائية، وهذا الصراع يمثل 72 في المائة من الزيادة في انعدام الأمن الغذائي منذ 2016، وهناك زيادة بنحو 25.4 مليار دولار في فاتورة الواردات الغذائية هذا العام مقارنة بالعام الماضي في 62 دولة، وتعد الأكثر ضعفاً في العالم، وهذا يؤثر في 1.7 مليار شخص، فالصراع يجعل الدول تضعف في معالجة ميزان المدفوعات، وهذا ما يؤكد تقرير الصندوق من أن هناك 48 دولة مصنفة كأكثر الدول تضرراً من الأزمة الغذائية الحالية، بسبب الخلل في ميزان مدفوعاتها. وميزان المدفوعات يعني أنها غير قادرة على إنتاج سلع وخدمات قابلة للتصدير من أجل شراء ما تحتاج إليه من الغذاء، أو ما تحتاج إليه من أسمدة وممكنات زراعية، لذلك فإن أي تغيير مفاجئ في أسعار الغذاء والأسمدة سيعني زيادة جديدة في قيمة فواتير الواردات، وبالتالي استمرار المعاناة، وتشير تقديرات الصندوق إلى أن هذه الدول ستحتاج إلى ما بين خمسة وسبعة مليارات دولار إضافية في ميزانياتها لتخفيف حدة الأزمة على الأسر.

انعدام الأمن الغذائي الحاد يتصاعد بسرعة وينتشر في جميع أنحاء العالم. يعاني الناس في أفقر الدول، خصوصاً الذين لم

يتعافوا بعد تأثير جائحة كوفيد - 19، الآثار المتتالية للصراعات المستمرة، من حيث الأسعار، وإمدادات الغذاء والأسمدة، فضلا عن حالة الطوارئ المناخية. ودون استجابة إنسانية موسعة على نطاق واسع تتضمن في جوهرها مساعدات زراعية في الوقت المناسب ومنقذة للأرواح، فمن المرجح أن يزداد الوضع سوءا في عديد من الدول. وأدت الحرب في أوكرانيا - وهو نوع من الصراع - إلى تفاقم المشكلة نظرا إلى توقف الصادرات من أكبر مصدرين رئيسيين للحبوب، وهناك نحو 50 دولة تعتمد عليهما بنسب تصل إلى 50 في المائة من وارداتها من الحبوب، كما أن روسيا أكبر مصدر للنيتروجين في العالم، وثاني مصدر للبتاسيوم، وثالث مصدر لسماذ الفوسفور، عندما أوقفت صادرات الأسمدة، أوجدت مشكلة للمزارعين. ورغم وضوح الدور الذي يلعبه الصراع في تفاقم الأزمات الغذائية، فإن تقرير الصندوق يربط بين أسعار الطاقة وارتفاع أسعار الغذاء بطريقة لا تبدو واضحة تماما، حتى مع وجود علاقة بين أسعار الطاقة والغذاء، فإن الارتفاعات التي يشهدها العالم في أسعار الطاقة تعود في جزء منها إلى الصراع الدائر في أجزاء عديدة من العالم.

إضافة إلى الصراع هناك مشكلة مزمنة مع سلاسل الإمداد اندلعت مع الأزمة الصحية ولم تزل تمتد حتى اليوم، وفرضت أكثر من 20 دولة قيودا على الصادرات بحلول نهاية تموز (يوليو) الماضي وشمل ذلك منتجات مثل الأرز، والقمح، والزيوت النباتية، كما أن الولايات المتحدة تقدم دليلا مختلفا بشأن الأمن الغذائي. وأورد تقرير حديث أن 10 في المائة من سكان الولايات المتحدة يواجهون انعدام الأمن الغذائي، وفي الوقت نفسه هناك 40 في المائة من السكان البالغين، ونحو 20 في المائة من الأطفال يعانون البدانة، فالمسألة تأتي في سياق مختلف، فالتوزيع غير المتناسب للغذاء والحصول الغذائية قد يوجد مشكلة غذاء حتى في دولة متقدمة وغنية مثل الولايات المتحدة التي أعلن البيت الأبيض هدفه بالقضاء على الجوع والبدانة معا، بالتزامات تقدر بثمانية مليارات دولار، بينها استثمار مليارين ونصف المليار دولار في شركات ناشئة متخصصة في مجال الغذاء، وأكثر من أربعة مليارات دولار مخصصة للأعمال الخيرية والجمعيات. ومرة أخرى لا يبدو أن لأسعار الطاقة علاقة بمشكلة عدم تناول شخص بالغ من بين كل عشرة في البلاد كميات كافية من الخضراوات والفواكه، بينما يتناول أكثر من نصف الأطفال عبوة من المشروبات المحلاة على الأقل يوميا. أخيرا، يجب أن يكون الحفاظ على استمرار التدفقات العالمية للمواد الغذائية، ولا سيما في وقت تزايد الضغوط الاقتصادية والجيوسياسية، حدا أدنى مطلوبا من واضعي السياسات، وهو يعادل قاعدة لا ضرر ولا ضرار. إن توفير المساعدات الغذائية بلا انقطاع يعود بالفائدة على مواطني جميع الدول.



كاريكاتير

الرياض
www.Alriyadh.com

المصدر: جريدة الرياض الاثنين
07 ربيع أول 1444 هـ - 03
أكتوبر 2022م

<https://www.alriyadh.com/1975189>



الرياض
@abdulaziz_rabea

الرياض

الإلكترونية
الاقتصادية
www.aleqt.com

المصدر: جريدة الاقتصادية
الاثنين 07 ربيع أول 1444 هـ -
03 أكتوبر 2022م

https://www.aleqt.com/2022/10/03/article_2403116.html



زهر العنقاوي

الاقتصادية
aleqt.com